

189 EX/7

المجلس التنفيذي

الدورة التاسعة والثمانون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

١٨٩ م ت/٧

باريس، ٢٠١٢/٢/١

الأصل: إنجليزي

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

تقارير مجالس إدارة برامج اليونسكو الدولية الحكومية ومعاهد اليونسكو من الفئة ١
تقرير مجلس إدارة معهد اليونسكو للإحصاء عن أنشطة المعهد

الملخص

أعدت هذه الوثيقة وفقاً للمادة الخامسة-١(هـ) من النظام الأساسي لمعهد
اليونسكو للإحصاء (القرار ٣٠/م/٤٤) والقرار ١٨٤ م ت/٧.

وتندرج الآثار المالية والإدارية المترتبة على الأنشطة المشار إليها في هذا
التقرير في إطار الوثيقة م/٥ الحالية.

القرار المقترح: الفقرة ٣٤.

المقدمة

١ - تتمثل مهمة معهد اليونسكو للإحصاء في توفير معلومات إحصائية للاسترشاد بها في عملية اتخاذ القرارات في الدول الأعضاء والمنظمات الدولية، وتيسير النقاش القائم على البيانات في مجالات اختصاص اليونسكو.

٢ - ويلخص هذا التقرير الأنشطة الرئيسية التي اضطلع بها المعهد منذ آخر تقرير قُدم إلى المجلس التنفيذي لليونسكو في نيسان/أبريل ٢٠١١. ويمكن توفير المزيد من التفاصيل عن أي جانب من جوانب عمل المعهد عند الطلب.

إحصاءات التعليم

٣ - أصدر المعهد بيانات عبر موقعه على شبكة الإنترنت وفقاً للجدول الزمني في كانون الثاني/يناير وأيار/مايو وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. وشمل الإصدار الأخير استعراضاً واسع النطاق للبيانات والمؤشرات الأولية، ولا سيما على ضوء تنقيح عام ٢٠١٠ لتوقعات السكان الصادر عن شعبة السكان في الأمم المتحدة.

٤ - ووفّر المعهد بيانات وبيانات وصفية للملاحق الإحصائية للتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام ٢٠١٢ وتقرير اليونسكو العالمي القادم بشأن التعليم والتدريب في المجالين التقني والمهني وكذلك لمجموعة واسعة من مبادرات اليونسكو (مثل المبادرات المتعلقة بقضايا الجنسين والتعليم، واليوم الدولي لمحو الأمية، واليوم العالمي للمعلمين، وما إلى ذلك).

٥ - وقُدمت بيانات إلى الشركاء الخارجيين، مثل البنك الدولي من أجل تحديد مؤشرات التنمية العالمية ومن أجل قاعدة بيانات البنك الدولي لإحصاءات التعليم واليونيسيف من أجل التقرير عن "حالة الأطفال في العالم". وقدمت البيانات إلى الشركاء الإقليميين، بمن فيهم رابطة تطوير التعليم في أفريقيا (ADEA) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي (ESCAP) وقمة الأمريكيتين.

٦ - ويسعى المعهد إلى جعل بياناته الإحصائية أكثر فائدة لأغراض رسم السياسات بوضع مؤشرات إقليمية تتوافق بصورة مباشرة مع الاحتياجات الإحصائية للمنظمات الإقليمية وأطرها الخاصة بالرصد. وترمي هذه المبادرة إلى إنشاء ممثل عام مستدام يلبي الاحتياجات المحددة للحكومات الوطنية والمنظمات الإقليمية.

٧ - واستهل المعهد في تموز/يوليو ٢٠١١ استبياناً إقليمياً عن تعليم الكبار في بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. ويقوم المعهد أيضاً بمعالجة النتائج التي أسفرت عنها عملية جمع البيانات الإقليمية في أفريقيا جنوب الصحراء. وتشمل هذه البيانات مسائل تتعلق بظروف التعليم في المدارس كتوافر الكتب المدرسية، ومراحيض خاصة للفتيات، والكهرباء، والمياه الصالحة للشرب، وما إلى ذلك. وحتى تشرين الأول/أكتوبر، كان المعهد قد تلقى بيانات من ٣١ بلداً من أصل ٤٥ بلداً في المنطقة ومن المتوقع أن يتلقى المزيد من البيانات. وستنشر المؤشرات بالتعاون مع الشركاء مثل رابطة تطوير التعليم في أفريقيا (ADEA) والاتحاد الأفريقي خلال اجتماع إقليمي لوزراء التربية والتعليم سيعقد في آذار/مارس ٢٠١٢ (المؤتمر الخامس لوزراء التعليم للاتحاد الأفريقي (COMEDAF V)).

٨ - ووافقت الدول الأعضاء في اليونسكو خلال المؤتمر العام في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ على النص المنقح للتصنيف الدولي المقنن للتعليم (ISCED 2011). وشرع المعهد في تدريب البلدان على تطبيق التصنيف المنقح. وستبدأ عمليات جمع البيانات على المستوى الدولي استناداً إلى التصنيف المنقح في عام ٢٠١٤.

٩ - وتم توسيع نطاق مشروع المعهد الخاص ببناء القدرات من أجل تحسين إنتاج واستخدام البيانات المتعلقة بتمويل التعليم في أفريقيا جنوب الصحراء وبدأ تنفيذه في مناطق أخرى، ولا سيما أمريكا اللاتينية والكاريبي وذلك بالتعاون مع مكتب اليونسكو في سانتياغو والمعهد الدولي لتخطيط التربية في بوينس آيرس.

١٠ - وقام المعهد، بالتعاون مع اليونيسيف، بتنقيح الإطار المعرفي والمنهجي للمبادرة العالمية بشأن الأطفال غير الملحقين بالمدارس وتوسيع نطاقه. كما تم تنظيم أربع حلقات عمل إقليمية في هذا الصدد وقدم الدعم التقني إلى البلدان المشاركة في هذه المبادرة وعددها ٢٦ بلداً.

١١ - ونظم المعهد ست حلقات عمل تدريبية إقليمية في عام ٢٠١١ سعياً منه إلى تحسين جودة بيانات التعليم واستخدامها على المستويين الوطني والدولي.

١٢ - وأصدر المعهد الموجز التعليمي العالمي لعام ٢٠١١ الذي كان موضوعه الرئيسي "التعليم الثانوي: التحدي الكبير المقبل". وقد صدر التقرير في الأمم المتحدة بالتعاون مع مكتب اليونسكو في نيويورك الذي نظم حلقة مناقشة شارك فيها خبراء دوليون ووطنيون ومقرر الأمم المتحدة المعني بالحقوق في التعليم.

١٣ - وأصدر المعهد تقريراً إحصائياً رئيسياً آخر بشأن تمويل التعليم في أفريقيا جنوب الصحراء، تضمن بيانات مستمدة من المشروع الخاص ببناء القدرات ذي الصلة. ونظمت حفلات الإصدار في كل من واشنطن العاصمة وباريس ونيويورك وداكار.

١٤ - وأعد المعهد بالتعاون مع قطاع التربية في اليونسكو أطلساً إحصائياً جديداً بشأن أوجه التفاوت بين الجنسين في التعليم. وستستكمل النسخة المطبوعة بنسخة تفاعلية تتاح على موقع المعهد على الإنترنت. وسيتم إصدار النسختين بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للمرأة.

التحصيل الدراسي

١٥ - استكملت أربعة بلدان خلال السنة الماضية بدعم من المعهد، التقييم الأساسي لبرنامج تقييم ورصد محو الأمية (LAMP). كما أنهت أربعة بلدان الاختبارات الميدانية، بينما تقوم ستة بلدان أخرى بتنفيذها بمساعدة المعهد.

١٦ - وتتعاون مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع المعهد على إرساء الأسس لتنفيذ برنامج تقييم ورصد محو الأمية (LAMP) في عدد مختار من مخيمات اللاجئين التي يعيش فيها الناس منذ خمسة أعوام على الأقل. ويجري التخطيط للشروع في عملية تقييم أنشطة محو الأمية في صفوف اللاجئين من جمهورية أفريقيا الوسطى المتواجدين في مخيم للاجئين في تشاد. واستناداً إلى هذه التجربة، سيقوم المعهد والمفوضية بعمليات تقييم مماثلة في مخيمات أخرى.

١٧- وقام المعهد باستشارة مجموعة واسعة من الأطراف المعنية من أجل تحديد الأسس التنفيذية للمرصد الجديد بشأن نتائج التعلم الذي سيسعى إلى ما يلي:

- تزويد المسؤولين عن وضع السياسات بالوثائق اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تقييم مستويات التحصيل الدراسي وتحقيق الاستفادة القصوى من البيانات المتوفرة حالياً؛
- إنشاء قاعدة بيانات عالمية للمعلومات القابلة للمقارنة عن مستويات التحصيل الدراسي سعياً إلى تعزيز التعاون بشأن المبادرات القائمة عوضاً عن تكرار الجهود المبذولة.

إحصاءات العلوم والتكنولوجيا والابتكار

١٨- نُشرت نتائج الدراسة الاستقصائية العالمية الرابعة بشأن أنشطة البحث والتطوير في حزيران/يونيو ٢٠١١. وشملت هذه الدراسة ٢١٣ بلداً وإقليماً وأجريت بالاشتراك مع عدة منظمات إقليمية، وهي: منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية (اليوروستات)، والشبكة الأيبيرية الأمريكية للمؤشرات العلمية التكنولوجية (RICYT).

١٩- وأعد المعهد قائمة جرد للدراسات الاستقصائية الخاصة بالابتكار التي أجرتها البلدان النامية على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، وستنشر على موقع المعهد الإلكتروني. وأعد المعهد أداة لجمع البيانات، اختبرها ١٨ بلداً. ويقوم المعهد بتحليل النتائج.

٢٠- ووافقت الدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي على تقديم المعهد ملحقاً للممارسة المعيارية المقترحة للدراسات الاستقصائية بشأن البحث والتطوير التجريبي (يشار إليه عادة باسم دليل فراسكاتي). ويرمي هذا الملحق إلى مساعدة البلدان النامية بوجه خاص في تطبيق المعايير والمنهجيات المبيّنة في الدليل.

٢١- ويستعد المعهد أيضاً لتنقيح مفهوم "الأنشطة العلمية والتكنولوجية"، وهو مفهوم لم يدخل عليه أي تغيير منذ وضعه في عام ١٩٧٨. وكخطوة أولى، قام خبير استشاري باقتراح إطار مفاهيمي جديد. وقد بدأ المعهد أيضاً وضع مبادئ توجيهية بشأن إجراء استقصاءات عن أنشطة البحث والتطوير والابتكار في البلدان النامية.

٢٢- ونظم المعهد ثلاث حلقات عمل تدريبية إقليمية عن العلم والتكنولوجيا ومؤشرات الابتكار شارك فيها ٣٠ بلداً من كل أنحاء العالم.

إحصاءات المعلومات والاتصالات

٢٣- بلغ معدل الرد على استبيان المعهد الإقليمي بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أمريكا اللاتينية والكاريبي ٩٥٪. وتجري الآن معالجة النتائج التي سيتم تحليلها لإعداد تقرير عنها. وستتم العملية الإقليمية المقبلة لجمع البيانات في آسيا والمحيط الهادي.

٢٤- وبلغ معدل الرد على الاختبار التجريبي للدراسة الاستقصائية المنقحة عن وسائل الإعلام مستوى عالياً جداً (٩٣٪)، إذ تلقى المعهد بيانات من ٢٨ بلداً من أصل ٣٠ بلداً مشاركاً من جميع المناطق الرئيسية في العالم. ويقوم المعهد حالياً بمعالجة وتحليل البيانات.

٢٥- وأسهم المعهد في تقديم مجموعة منقحة من المؤشرات لرصد الأهداف المرتبطة بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات. ونُشرت هذه المؤشرات في تقرير صدر في إطار "الشراكة في قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية".

الإحصاءات الثقافية

٢٦- وأكمل المعهد في عام ٢٠١١ الدراسة الاستقصائية الإحصائية عن الأفلام الروائية وأنتج بيانات جديدة عن قطاع السينما للسنتين المرجعيتين ٢٠٠٧-٢٠٠٩ نشرت على موقع المعهد الإلكتروني. ويجري إعداد تقرير تحليلي عن البيانات الجديدة.

٢٧- ويعد المعهد دراسة عن مختلف المنهجيات المطبقة لقياس مساهمة الثقافة الاقتصادية. كما يعمل المعهد على وضع الصيغة النهائية لوثيقة منهجية جديدة عنوانها *قياس المشاركة الثقافية: كتيب شامل*، ستُنشر في أوائل عام ٢٠١٢.

٢٨- ويواصل المعهد دعم الدول الأعضاء في تنفيذ "إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية" بتوفير التدريب وإسداء المشورة التقنية.

بنود أخرى يتم الإبلاغ عنها

٢٩- دشن المعهد موقعه الجديد على الإنترنت الذي يوفر مجموعة أكثر تفصيلاً وتنوعاً من المقالات والأنباء الإخبارية. وعلاوة على ذلك، يستخدم المعهد إحدى وسائل التواصل الاجتماعي الجديدة بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام في اليونسكو من أجل تحسين استخدام بياناته ومنشوراته. وتم توسيع مركز البيانات الإلكتروني بإضافة جوانب ومؤشرات جديدة.

٣٠- وفي بداية العام، تم تلقي اعتماد اليونسكو المخصص للسنة الثانية من فترة العامين (٢٠١٠-٢٠١١) والذي بلغ ٣٠٠ ٥٦٤ ٤ دولار.

٣١- وتلقى المعهد في عام ٢٠١١ مساهمات من الحكومات والوكالات التالية: كندا وكيبيك والوكالة الكندية للتنمية الدولية والدنمارك وفنلندا وهولندا والنرويج والبنك الدولي. وبالإضافة إلى ذلك، تعهدت كندا وكيبيك والدنمارك وهولندا والبنك الدولي بتقديم مساهمات إلى المعهد في عام ٢٠١٢. ومن المتوقع أن تستمر بلدان أخرى في دعم المعهد في عام ٢٠١٢ ولكن لا يوجد اتفاق مبرم في هذا الصدد حتى الآن.

٣٢- وقُدِّم التقرير النهائي عن المراجعة الخارجية لحسابات المعهد إلى المجلس التنفيذي لليونسكو (في أيار/مايو ٢٠١١) الذي رحب بالتقييم الإيجابي الذي حظي به التنظيم الإداري للمعهد.

٣٣- وفي الأول من كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، بلغ مجموع عدد موظفي المعهد ١٢١ موظفاً، بما في ذلك ٥١ وظيفة محددة الأجل و٣٣ تعييناً محدود المدة و٢٩ عقد خدمات و٨ اتفاقات خدمة خاصة. ويشمل هذا العدد الإجمالي ٢٤ موظفاً يقع مقر عملهم خارج مدينة مونتريال وذلك في المكاتب الميدانية أو المكاتب الجامعة الموجودة في أفريقيا جنوب الصحراء والدول العربية وآسيا والمحيط الهادي وأمريكا اللاتينية والكاريبية.

مشروع القرار المقترح

٣٤- بناء على ما تقدم، قد يود المجلس التنفيذي النظر في اتخاذ القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي،

- ١ - إذ يذكر بالمادة الخامسة-١(هـ) من النظام الأساسي لمعهد اليونسكو للإحصاء (القرار ٣٠/م٤٤) وبالقرار ١٨٢ م ت/١٩،
- ٢ - وقد درس تقرير مجلس إدارة معهد اليونسكو للإحصاء عن أنشطة المعهد منذ نيسان/أبريل ٢٠١١ (١٨٩ م ت/٧)،
- ٣ - يحيط علماً بالإنجازات التي حققها المعهد في الأشهر المنصرمة وبأن الآثار المالية والإدارية تدخل بوضوح في نطاق الوثيقة م/٥ الحالية؛
- ٤ - ويدعو المديرية العامة إلى مواصلة الاسترشاد بتوصيات مجلس إدارة معهد اليونسكو للإحصاء؛
- ٥ - كما يدعو مجلس إدارة معهد اليونسكو للإحصاء إلى موافاته بتقرير في دورته الحادية والتسعين بعد المائة.